الحركة في الاعراض النسبية فكيف
تدرك بالحس لانا نقول الحركة من
الموجودات الخارجية بالاتفاق
ولزوم النسبة لها لاينافي ادراكها
بالحس وما يقال ان الحس اذا شاهد
الجسم في مكانين ادرك العقل منه
الكونين وهو الحركة واللمس لايدرك
في مكانين فلا يدرك الحركة فليس
بشيء لانه ادراك للشيء بواسطة
احساس الاخر ومثله لايعد
محسوسا بالتادية الاحساس بشكل
الاعمى الى ادراك عماه لايدرك
بها مايدرك بالحاسة الاخرى اشارة
الى ان تقديم قوله بكل حاسة على متعلقه
اعني قوله يوقف للاختصاص
فان الخبر كلام اي مركب تام فلا ينقض
بمثل زيد الفاضل بمعنى الاخبار
عن الشيء على ما هو به اي على وجه
ذلك الشيء ملتبسا بذلك الوجه والمراد
بالشيء

بالشيء اما النسبة وهو الموافق للمعنى
فهي كلمة ما عبارة عن الاثبات والنفي
واما الموضوع وهو الموافق للفظ
فان المخبر عنه هو الموضوع ويقال
اخبرت عن زيد فما عبارة عن ثبوت
المحمول او انتفائه والشيء اختار
الاول في شرح المفتاح واليه يشير
قوله هنا اي الاعلام بنسبة
لايتصور تواطيهم على الكذب فيه
اشارة الى ان منشأ عدم التجويز
كثرتهم فلا ينقض بخبر قوم لايجوز العقل
كذبهم بقرينة خارجية ومصداقه
اي ما يصدقه ويدل على بلوغه حد
التواتر يعني انه لاشتراط فيه عدد
معين مثل خمسة او اثنى عشر او عشرين
او اربعين او سبعين على ما قيل بل
ضابطه وقوع العلم من غير شبهة قيل
عليه العلم مستفاد من التواتر فاثبات
التواتر به دور واجيب بان نفس

Copyright © King Saud University